

معجم السفر

بالإسكندرية يقول يقال بالأندلس لمن يعمل الكمرانات وأغمدة السيوف والسكاكين الصناع .
74 - أبو العباس هذا أندلسي صالح وله علي يد لاجتهاده وفي إيصاله ما حمل إلي من إصبهان من سماعاتي واجزائي التي كتبتها بكل قطر وأنفذت بها إلى أصبهان طمعا في الرجوع إليها ولم يتفق فأحببت إحياء ذكره والترحم عليه C وقد كان متميزا وله ترسل لا بأس به وتوفي بالعراق نفعه الله بالعلم .

75 - أنشدني أبو الفضل أحمد بن عبد الحق بن القاسم التميمي لأبن الحداد الصقلي في أبي محمد بن الرماح المقيم بالإسكندرية .

(ترحل عنا صاحب وهو عاتب ... علينا فزاد الله ما بيننا بعدا) .

(ففارق إخوانا عليه أعزه ... فما شققوا جيبا ولا لطموا خدا) .

(فلوا أن ذا القرنين حي سألته ... ليجعل ما بيني وما بينه سدا) - الطويل - .

76 - سمعت أبا نصر أحمد بن سعد بن أبي صابرا الطريثي وكان من شيوخ الصوفية بوراوي من مدن أذربيجان يقول كان أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الحافظ بهراة يقول لم أر في أئمة العلم أقل حسدا من إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني بنيسابور .

77 - أبو نصر هذا يعرف بالخطيب وكان من مقدمي الصوفية ومشهوري المسافرين اجتمعنا في

عدة مدن